الأربعاء 13 ديسمبر 2023 الموافق لـ 29 جمادى الأولى 1445

EL DJADID
الجديد

أخبار الوادي

في إطار اتفاقية التعاون بين الجامعات الحدودية الجزائرية التونسية (5+5)

الاتفاقية تحمل في طياتها بعدا استراتيجيا في تطوير العلاقات البحثية بين البلدين

•الأطراف يضعون مخطط عمل لتجسيد بنود الاتفاقية
•محاور اللقاء تتضمن تشجيع التبادل الطلابي وتنظيم تظاهرات علمية
•اقتراح تنظيم لقاءات دورية بين المخابر في المواضيع ذات الأهمية المشتركة

احتضنت جامعة الوادي اللقاء الحضور الثالث للجامعات الجزائرية، وهذا في إطار اتفاقية التعاون بين الجامعات الحدودية الجزائرية التونسية (5+5)، والذي تمت أشغاله بمركب العزال الذهبي على مدار يومين، بحضور السلطات المحلية وإطارات الجامعات المعنية للدولتين.

وتعد هذه الشراكة العلمية بين الطرف الجزائري والتونسي، شراكة استراتيجية بعيدة المدى تحمل في طياتها تطوير عدة مجالات، منها التنمية المستدامة وقضايا المجتمع، الطاقات المتجددة والتكنولوجيات الناشئة، وكذا قطاع البيئة، الصحة، والفلاحة.

وأكد المشاركين في اللقاء، بأن هذه الاتفاقية تمثل مشروعا جديدا يسمح بتوسيع الاتفاقية المشتركة مستقبلا والعمل على إعطائها طابعا مغاربيا، بهدف تحقيق نقلة نوعية على المستويين الأكاديمي والبحثي بالجامعات الحدودية. وحسب بعض المداخلات، فإن اللقاءات السابقة بجامعة عنابة وتبسة أثمرت عن إنشاء منصة رقمية مشتركة للتبادل والتنسيق في الشؤون العلمية، إعداد وتطوير عروض تكوين مشتركة خاصة بشهادة الماستر في مجالات ذات الأولوية، العمل على التسجيل المشترك لطلبة الدكتوراه، مع اقتراح حصص مخصصة لطلبة الجامعات التابعة لـ 5+5 ذات الاختصاصات المشتركة والنظر في المسائل القانونية وإجراءات القبول على مستوى الوزارتين التونسية والجزائرية.

بالمقابل، فإن ذات الاتفاقية تسعى إلى تنظيم ملتقيات في المجالات المهمة كالرقمنة، الذكاء الاصطناعي التغيرات المناخية، احياء النشاطات الثقافية والرياضية تهم كافة الجامعات المعنية بالاتفاقية، برمجة دورات تكوينية متعددة يمكن من خلالها الاستفادة من الخبرات والكفاءات من الجانب التونسي والجزائري. الإعداد المشترك لمشاريع دولية ومخابر مشتركة.

ومن بين التوصيات التي خرج بها الطرفين في الاجتماعات السابقة، تفعيل المنصة الرقمية وتطويرها وتعميمها على المهتمين، وذلك من خلال إضافة محاور اللقاءات، إضفاء جانب تفاعلي بالمنصة، إدراج شعار للمنصة "في إطار مسابقة للطلبة من الجانبين" وتأمينها. زيادة على، ضم كافة شعارات الجامعات الحدودية التونسية والجزائرية مع إضافة روابط لمواقعهم الرسمية، وهذا عن طريق حرص رؤساء الجامعات الذين يأخذون على عاتقهم مسؤولية دعوة الأساتذة المسؤولين عن المخابر ووحدات البحث للانضمام للمنصة.

للإشارة، فإن اللقاء الحضور الثالث الذي أقيم في ولاية الوادي أعدت له جلسة عمل منظمة، أين تم تحديد وضبط برنامج العمل للخروج بتوصيات علمية هادفة وجدية قابلة للتطبيق في ختام أشغال اللقاء.

بدوالزين مسعودي